

اربط مفهوم المدن الذكيه بالثورة التكنولوجيه الرقمية التي عرفها العالم نهاية القرن العشرين التحولات الاقتصادية والاجتماعيات التي رافقت هذا التطور ويطلق اسم المدن الذكيه على كل تسامع العمراني ما هو تقني واجتماعي وبيئي في المدينة ذكيه بمنزله ثلاثة مدن في مدينة واحده مدينة معلومات وافتراضيه ومدينة المعرفه ومدينة بيئه من ناحيه تقنيه تعتبر المدينة الذكيه مدينة رقميه مزدوجه بجميع تقنيه المعلومات والاتصالات والشبكات اللاسلكية وشيشه الحمايه والامن وكلها تؤلف جزءا من البنية العمرانيه لمدينه من هنا القول ان المدينه الذكيه عباره عن تمثيل رقمي متعدد طبقات المدينه المستقبل بوصفها نظاما لتشغيل المجتمع الذكر واداره العمرانيه الذكيه والبيئه الرقميه الذكيه والتكنولوجيه الحديثه من اجل تطوير بيئه العمل وتحقيق الفعاله والجوده والسرعه في اداء وتجاوز المعيقات والاكرهات التي عرفتها المدن التقليديه التي اصبحت متجاوزه في ظل التطور التكنولوجي المتتسارع الذي اعرفه العالم اليوم اما النجاح المدينه الذكيه هو مرهون بتنمية بعمق التواصلي بين المقيمين بها وانخراطهم الفعال في وظائفها وتغاظ وتركز البنيه المدينه الذكيه على توسيع العمل بتقنيات الرقميه الخاصه في مجالات ذات ارتباط الوثيق بحياة الناس ومن هنا يأتي الحديث عن صحة الذكيه والعيش الذكي والحكومة الذكيه والطاقة الذكيه والتعلم الذكي والتنقل الذكي والاقتصاد الذكي والمباني الذكيه وذلك كله يحتاج الى مواطنين ذكياء ومن ابرز ما تتطلبه المدينه الذكيه لمباشره القيام بعملها ووصولها الى مبتغاها واهدافها الا ان تتوفر على ثلاثة مبادئ اساسيه هي الاتصالات والانخراطات والتعاون فاما الاتصالات فكل ما يتعلق بجوانب التقنيه المرتبطة بالشبكات اللاسلكية والشبكات الالياف البصرية جمع البيانات واداره البرمجيات واما مبدا الانخراط فيرتكز على الخيرات جميع المواطنين في مشروع مدينة من ذكيه المستقبليه حتى يتمكنوا من استفاده من خدماتها في حين يتعلق المبدأ الثالث بتعاون المواطنين مدينة الذكيه فيما بينهم لتحقيق سعادتهم وانهم وراحتهم وقد نهجت العديد من الدول العالم المتتطور مسار من بناء المدن الذكيه مستعينه بكل ما هو التكنولوجى والمستقبل من اجل تسهيل حياة المواطنين ومسايره التطور الحالى في ميادين الاتصالات والتكنولوجيا والمعلومات بالإضافة الى جعل بالإضافة الى جعل كل الخدمات اليوميه لا يمتلكها بشكل رقمي بما في ذلك التعليم عن بعد والتسوق خدمات الصحه التي تسمح للمرضى بالدخول منهوسهم الى قاعده البيانات المتصله بالمستشفى لتعرف وضعهم الصحي واستشاره طبيب بطريقه لالكترونيه في المغرب تحتاج الى كثير من العمل والجهد من اجل رفع التحديات في طريق مبناء مدن ذكيه على ارض الواقع فتظرف الجهد والتطوير ببنيه التحتيه للمدن وتزويدها بوسائل الماديه ورقميه والتكنولوجيا اللازمه وانخراط المواطنين وتحليلهم بسلوك مدنی يحقق حلم مدن ذكيه مغربية مستقبلا